

غريب الحديث لابن الجوزي

مِتُّ قَبْلَكَ فَهَوَّ لَكَ فَكُلُُّّ واحدٍ مِنْهُمَا يَرُقُّبُ مَوْتِ صَاحِبِهِ .
في الحديث ذَكَرَ الرَّسَّ فُشَاءَ وهي الأَفْعَى سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَرُقُّبِيشِ فِي
طَهْرِهَا وهي خُطُوطٌ وَنُقَطٌ .
قَالَ حُذَيْفَةُ أَتَتْكُمْ الرَّسَّ قُطَاءُ الْمُطْلَمَةِ يعني الفِتْنَةَ يُقَالُ دَجَاجَةٌ
رَقُطَاءٌ فِيهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ .
قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ رَقَطًا كَانَ بِفَخْذِي المَرَّةُ التي كَانَ مِنَ
الرَّجُلِ مَعَهَا مَا كَانَ يَعْنِي نُقَطًا .
فِي صِفَةِ مَوْضِعِ الرُّقَاطِ عَرَفْتُهُ أَي زَادَ .
قوله مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْفَعَةٍ يعني طَبِاقِ السَّمَاءِ كُلِّ سَمَاءٍ مِنْهَا
رَقَعَاتٌ التي تَلِيهَا فَكَانَتْ طَبِيقًا لها كما يُرْفَعُ الثَّوْبُ بالرُّفْعَةِ .
قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ الرَّقِيعُ السَّمَاءُ الدُّنْيَا سُمِّيَتْ رَقِيعًا لِأَنَّهَا
رُقِيعَتْ بِالْأَنْوَارِ فِيهَا .
فِي الحَدِيثِ المُوْءُومِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ أَي أَنْ دَرِينَهُ يَهِي بِالمَعْصِيَةِ فَيَرُقُّعُهُ
بِالتَّوْبَةِ .
فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ كَانَ يَلْقَمُ بِيَدِهِ وَيَرُقُّعُ بِالْأَخْرَى أَي يَبْسُطُهَا
لِيَنْتَثِرَ عَلَاقِيهَا مَا سَقَطَ مِنَ اللَّقْمَةِ ثُمَّ يُتْبِعُهَا اللَّقْمَةَ تَبْقَى بِهَا
نَثَارُهَا